

تأملات في غزوة بدر (الجزء الثالث)

أحمد سمير

ان الحمد لله تعالى نحمه. ونستعين به ونستغفر له. ونعتذر بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيّات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق ولا تموتون الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:20

الله الذي تسألون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين يا من اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - 00:00:50

واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. ثم اما بعد. فهذه بفضل الله وتوفيقه ومنه النقطة الثالثة في هذه السلسلة المباركة والتي نحاول جاهدين ان نتعرض فيها لبعض الفوائد 00:01:20 والعظoz

في قصة غزوة بدر قال تعالى في سورة الانفال وهي السورة التي تتحدث عن هذه الغزوة يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون. واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا - 00:01:50 منكم خاصة. واعلموا ان الله شديد العقاب. واذكروا اذا انتم قليل مستضعف يخافون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم. فاواكم ايديكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون. يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتكونوا اماناتكم وانتم تعلمون - 00:02:20

واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة. وان الله عنده اجر عظيم. يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويکفر عنكم سعيّاتكم ويغفر لكم. والله ذو الفضل العظيم - 00:02:50

واذ يمکر بك الذين کفروا ليثبتوك او يقتلكو او يخرجوك. ويمکرون ويمکر الله. والله خير الماكرين فهذا هو الدرس الثالث المستفاد من هذه الغزوة. وهو قول الله عز وجل يا ايها الذين - 00:03:10

للله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. الدرس الثالث عباد الله هو ان امر الله عز وجل وامر النبي صلى الله عليه وسلم هو الحياة. وان طننت انت بادي الرأي. ان فيه الهاك فاعلم انك مخطئ. بل امر الله عز وجل - 00:03:30

وامر النبي صلى الله عليه وسلم ابدا لا يأتي الا بالخير. الصحابة رضي الله عنهم لما وعده الله عز وجل احدى الطائفتين اما العير واما النفي ثم افلتت العير فايقووا انه النفي انه الحرب القتال - 00:04:00

ماذا كان حالهم؟ قص الله عز وجل علينا حالتهم فقال كما اخرجك ربك من بين بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون. يجادلونك في الحق بعدما تبين كانوا يساقون الى الموت وهم ينظرون. كان الصحابة يتمنون - 00:04:30

ان يحرزوا العيد. وهي غير ذات الشوكة التي ذكرها الله عز وجل كان امر الله قدر ما مقدورا. قدر الله عز وجل ان يكون الحرب. ان يكون النفي فوق ما اراده الله عز وجل - 00:05:00

فجادل الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم ذلك انهم انما خرجوا لاحراز العير. وما تأهبو للنبي فجادلوا النبي صلى الله عليه وسلم نرجع الى المدينة فنأتي بالمدد اخذوا يجادلون قال تعالى لأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون. وهذه اشد الاحوال على النفس - 00:05:26

ان يسحب المرء الى موته وهو ينظر الى اسباب هذا الموت يعلم انه وساق للموت والهلاكة. وهم ينظرون ذلك ان عدد الصحابة كان قليلا. والعدد كما تعلمون كانت قليلة والظهر ايضا كان قليلا. وقریش - [00:05:56](#)

خرجت بطرا ورئاء الناس كما قال الله عز وجل خرجوا في كامل كي يجيدوا هذه الدعوة. اذا سالت كفة الميزان قوم خرجوا لاحراز العبر. لم يستعدوا للنفير واخرون خرجوا بحديدهم وعدتهم وجمعهم. ليبيدوا هذه الفتنة - [00:06:29](#)

كان الصحابة كانوا ثلاثة وسبعين عشرة رجل. وبضع عشرة رجل والكفار كانوا ما بين التسعين والالف. سالت الكفة. بالنظر الى اسباب الارض الاسباب الدنيوية السافلة. الصحابة لا امل لهم ابدا - [00:07:09](#)

النصر ابدا فاذا بالله عز وجل بعد عدة ايات وهذه الصورة انما نزلت بعد ان انتصر الصحابة. يصح المفاهيم سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم. ايامكم ان تظنوا - [00:07:39](#)

ان الله عز وجل يأمر بما فيه هلاكم وعبادكم. لا بل اذا استجبتم لامر الله عز وجل وامر النبي صلى الله عليه وسلم اتاكم الفرج والنصر. وان ظننتم انتم بادي الرأي ان هذا هو الموت - [00:08:09](#)

وانظر الى الطباقي كانوا يساقون الى الموت. لفظت لما يحييكم هذا هو الذي يوضح المعنى. هم كانوا يظنون ان هذا القتال فيه الموت فيه فيه الابادة لهم. فاذا بالله عز وجل يصح هذا المفهوم. لا طالما ان هذا هو امر - [00:08:29](#)

الله عز وجل لكم فاعلموا يقين ان فيه الحياة لا الموت. وكان من الممكن ان يأتي النظم الشريف بان يجعل هذه الاية تلو تلك. فيقول الله عز وجل مثلا يجادلونك في الحق بعدما تبين انما يساقون الى الموت وهم ينظرون. يا ايها - [00:08:59](#)

الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم. فلم يأتي النظم الشريف على هذا النسق. بل فصل الله عز وجل بين هذه الاية وتلك بسبعين عشرة اية. لماذا ذلك ان الله عز وجل لما قص حالة القوم بانهم يساقون الى الموت - [00:09:29](#)

هم ينظرون اخذ يعدد البشريات. بشريات النصر التي اتت من عند الله عز وجل لهم والتي هي كالمقدمة للنصر. سم ختم هذه البشريات بقوله استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم. فقال الله عز وجل بعد قوله مباشرة كانوا يساق - [00:09:59](#)

الى الموت وهم ينظرون. قال تعالى واد فعلكم الله احدى الطائفتين انها لكم. وهذه اول بشرى وعدهم الله عز وجل احدى الطائفتين. فافتلت العبر فكان النفير. فهم موعودون من قبل الله - [00:10:29](#)

عز وجل مسبقا بالنصر. واد يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم. وتودون ان غير ذات الشوكة نقول لكم انتم تريدون هذا. ولكن الله عز وجل ماذا يريد؟ ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويبيقى - [00:10:49](#)

ادابر الكافرين. ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون. ثم قال الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين. وهي البشري الثانية. وما جعله الله الا بشرى. ولطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم. اذ يغشيمكم - [00:11:09](#)

البعض وهي البشري الثالثة. ان انزل الله عز وجل عليهم النعاس في موطن الخوف اذ يوصيكم النعاس وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به. الى اخر الاية وهي البشري الرابعة - [00:11:39](#)

انزال الماء الذي ظهر الله عز وجل به الصحابة وسبت به اقدامهم اذ يوحى ربكم الى الملائكة اني معكم. واعظم بها من بشرى. ان الله عز وجل معك الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب. وهذه ايضا من البشريات. فاضربوا فوق الاعناق واضربوا - [00:11:59](#)

كل بنان فهذه بشرى ان الملائكة انما نزلت للقتال. ثم تمضي الايات ويقول الله عز وجل ذلك وان الله موهن كيد الكافرين. وهي خاتمة البشريات. كل هذه بشريات من اسم الله عز وجل يزف عن الصحابة رضي الله عنهم بشوات للنصر والتمكين. فاذا - [00:12:29](#)

قرأت هذه الايات علمت ان الامر ليس على ما يظنه القوم على ما يظنه الصحابة رضي الله عنهم اذا الامر هو الحياة والامر فيه نجاة وفيه سعة لهذا الدين ونشر لهذا الدين. فكان من المناسب ان - [00:12:59](#)

يختم الله عز وجل هذه الايات بقوله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم. وها انتم قد رأيتم كيف ان الله

عز وجل لما امركم بالقتال ظننتم انه الموت ثم كان عاقبة امركم الحياة - ١٩:٦٥

القصر والظفر برقابهم. فهذا هو الدرس المستفاد. ان امر الله عز وجل وامر النبي صلى الله عليه وسلم ابدا لا يكون فيه الهلكة ابدا.
وان ظننت انت ظنا منك بالنظر - 00:13:39

من الاصباب الدنيوية الساقفة. ان ظننت ان فيه الهلاكة. لذلك اخبر الله عز وجل بعد هذه الاية عن موقفين الموقف الاول قول الله عز وجل واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض. تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم - 00:13:59

وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرنون. هذا هو الموقف الاول. أما الموقف الثاني فقوله تعالى واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك. ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. هذان الموقف - 00:14:29

ان ذكرهم الله عز وجل بعد هذه الاية مباشرة. ليثبت هذه العقيدة في قلوب المؤمنين الموحدين. ان امر الله عز وجل وان نظرت انت الى الاسباب الدنيوية فظلمت بالنظر اليها انه الهلكة فاعلم انه ليس كذلك. فال موقف الاول - 00:49:14

هو موقف استضعف المؤمنين في مكة. على احد التفسيرين. واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض اي في قريش. واذكروا اذ
انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفن الناس اي كفار قريش. وانظر الى لفظة يتخطفكم الناس. لتعلم مدى الذل
ومدى - 00:15:19

فكان ماذا لما صبروا على امر الله عز وجل. كثير من الناس ربما يظن انهم يداهون هؤلاء. يظهرون غير - 00:15:49

وما يبطنون ما فعل الصحابة هذا؟ بل اوذوا في سبيل الله عز وجل اشد الابياء فصبروا. في ربع مكة هذا كفار قريش ابا بكر وعثمان وصهيب وياسر وسمية النار وخباز الى غير هؤلاء من الصحابة الكرام. بل لم يسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذيته -

فناه من ذلك اوفر نصيب. قليل مستضعفون في الارض يخافون. هذه كانت حالتهم اذا بالله عز وجل من الكفار. ويمنعهم من ان يبادوا عن بكرة ابيهم بل يقول الله عز وجل فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات. كل هذا بعد الاستضعف في الارض -

اي سبب دنيوي يدل على هذا المعنى؟ لا سبب. النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض نفسه في المواسم قولوا للناس من يؤويني
لابلغ رسالة ربي فلا يوجد احدا. ثم كان من امر بيعة العقبة - 00:17:19

تعلمون بيعة العقبة الاولى اتى فيها اثنى عشر رجلاً من الانصار مين يسرّب؟ فكان على يديهم فتح المدينة. ثم تلا ذلك هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اليها. هل كان يتصور احد ان تتم الامور على هذا الشكل - [00:17:39](#)

ابدا عصابة قليلة مستضعفة تخاف ان تختطف. فإذا بالله عز وجل ينصرهم ويأويهم ويرزقهم من الطيبات والتي من جملتها [الفنائمه والالفاظ](#): فكأنه الله عز وجل يقها للصحابة كما نصّ كم الله عز وجل فـ [هذا - 00:18:09](#)

وانتم مستضعفون. كذلك قادر على ان ينصركم في هذا في غزوة بدر. وانتم ترون حالكم حالة تضياع بل نصركم وخروجكم من مكة ابلغ في المعنى لو تدبرتم من نصيبيكم في بدر. بدر خرجتم ومعكم السلاح. خرجتم في عدد ما كنتم قليل. ما كنتم - 00:18:39
قليل. هذا هو الموقف الاول. الذي يثبت الله عز وجل به هذا المعنى في قلوب الصحابة اما الموقف الثاني قوله تعالى اذ يذكر بك الذب: كفرا ما لشنتهك اه يقتلهك اه يخ حمهك ويمك واه ويمك - 00:19:09

الله والله خير الماكرين. وهذا الموقف الذي تعلمونه جميعا هو اجتماع الكفار في دار الندوة ليبحثوا امر النبي صلى الله عليه وسلم ودعوه، فخلصوا الى ، أى ، اى ، حما ، عليه لعنة الله . ان - 00:19:29

تأخذ من كل قبيلة شاباً وسيطاً حسيباً ويأخذ كل منهم سيفاً وينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم حتى يخرج إليهم فيضربونه ضربة رجل واحد. فيتفرق دمه بين القبائل . فيقتل قومه الدين - 00:49

وينتهيون من امر النبي صلى الله عليه وسلم. ايضا اذا نظرت الى الاسباب الارضية اي شيء يمنعه منه؟ شباب واقفون على باب المنزل

على باب بيت النبي صلى الله عليه - 00:20:09

وسلم كل منهم شاهر بسيفه فقط ينتظرون خروجه صلى الله عليه وسلم. وليس له من يمنعه من الصحيح اي سبب ارضي يخلص هذا الرجل من ايدي هؤلاء؟ لا سبب فاذا بالله عز وجل ينقذ النبي صلى الله عليه وسلم من بين ايديهم كما تعلمون القصة. فهذا ايضا موقف - 00:20:29

يثبت هذا المعنى في القلوب. النبي صلى الله عليه وسلم في كل هذا انما هو مستجيب لامر الله عز وجل فمحال ان يسلمه الله عز وجل لعدوه محامي. ذلك فانه استجاب لامر الله عز وجل. وامر الله عز وجل هو الحياة. هو الحياة. وان ظننت انت كما قلنا انه - 00:20:59

الهلاك والموت اعلم انه الحياة. قد لا تدري من اين تأتيك الحياة او من اين يأتيك الفرج؟ لكن عليك ان تتيقن انك فبمجرد ان تستجيب لله عز وجل اولا تأتيك البشريات من الله. كما اتت الصحابة بمجرد ان امتنعوا الامر. ثانيا - 00:21:29

ان تعلم ان هذا الامر فيه حياتك ونجاتك. فيه الخير ولابد. الله عز وجل لما ذكر القتال قال كتب عليكم القتال وهو كره لكم. قتال اي اشلاء تمزق ودماء تهراق. واطفال تيتم ونساء ترمم. كره - 00:21:49

كتب عليكم القتال وهو كره لكم. لكن من الذي كتب القتال؟ الله عز وجل. فلذلك قال تعالى عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. عسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. لماذا؟ لأن الله يعلم وانتم لا تعلمون - 00:22:19

الله عز وجل هو الذي يعلم ما حقيقة هذا الامر؟ هو الذي يعلم. انت تنظر بعين قاصرة انت تنظر بعين قاصرة تنظر الى الاسباب المادية السفلية. لكن الله عز وجل هو الذي يعلم. والله يعلم - 00:22:40

وانتم لا تعلمون. فالنبي صلى الله عليه وسلم اتجاه الله عز وجل من ايدي الكفار. فخرج من بين ايديهم وهم واقفون على باب البيت. خرج من بين ايديهم وقال شاهت الوجوه كما تعلمون ورمى عليهم بهذه - 00:23:00

كما تعلمون القصة جميما. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله - 00:23:20

وعليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. ثم اما بعد فكذلك من هذه المواقف التي تثبت هذا المعنى في النفوس. موقف موسى عليه السلام لما خرج فارا ببني اسرائيل من فرعون وملأه ان يفتنهم - 00:23:50

ثم الجأهم الفرار الى ساحل البحر. فنظر اصحاب موسى فاذا فرعون وقومه على اثرهم فما كان منهم الا ان صاحوا انا لمدركون. وهذا امر طبيعي. البحر امامك وفرعون وملأه من الخلف اين المفر؟ ايضا بالنظر الى اسباب الدنيا لا مفر - 00:24:16

لا مانحة هلاك محقق. فصاح القوم انا لمدركون. فاذا بموسى يقف يتعجب منه الناس. قال كلا. ان معي ربي سيهدئن. اين الهدایة؟ اين بحر امامك وفرعون خلفك. اين النجاة؟ موسى وهو يقول هذه الكلمة لم يكن يعلم بعد اين النجاة - 00:24:46

لم يكن يعلم لكنه قال هذه الكلمة واثقا بالله عز وجل. ذلك ان موسى عليه السلام انما خرج بامر الله ومستحيل ان يخرج بامر الله. سم الله عز وجل يسلمه لعدوه. مستحيل. مستحيل ان يخرج بامر الله عز - 00:25:16

ثم يكون هذا الامر فيه هلاكه. ابدا. قال هذه الكلمة بقلب واثق بالله عز وجل وكل علي. قال كلا ان معي ربي سيهدئن. فبمجرد ان سبت موسى اتاه الوحي من الله عز وجل ان - 00:25:40

اضرب بعصاك البحر فانفرق فكان كل فرق كالطود العظيم. من كان يتصور هذا يعني انت اذا نظرت الى مفردات جيش موسى تضحك. فرعون خرج بجنوده الجراره للقضاء على هذه في الشرذمة جيش موسى ما هي مفرداته؟ موسى والعصا هذا هو الجيش. فقط - 00:26:00

لكن الله عز وجل مع موسى واذا وجدت الله فما فقدت شيئا. واذا فقدت الله فما وجدت شيئا. فالله عز وجل كان معه قالها واثقا به سبحانه وتعالى كلا ان معي ربي سيهدئن. فهداه الله عز وجل ان يضرب بعصاك البحر - 00:26:29

فكان ما تعلمون كذلك من هذه المواقف العجيبة والعجب في الامر ان هذا الموقف انما خرج من امرأة تلكم المرأة هي هذا رضي الله

عنها. لما ذهب ابراهيم عليه السلام بهاجر وابنه اسماعيل - 00:26:54
ووضعهما عند تلك الدوحة الشجرة العظيمة. كما في قصة بناء البيت عند البخاري. وقفا راجعا تبعته هاجر وقالت يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا في هذا الوادي؟ الذي ليس فيه انس ولا شيء - 00:27:22

فلم يجدها. فكررت عليه يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا في هذا الوادي؟ الذي ليس فيه انس ولا شيء. امرأة وصبي صغير فلم يجدهما. فقالت له الثالثة يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا في هذا الوادي؟ الذي ليس فيه انس ولا شيء - 00:27:43
فلم يجب فتفطرت المرأة الذكية. فقالت يا ابراهيم الله امرك بهذا؟ هل هذا هو امر الله الله عز وجل فقال نعم. قالت اذا لن يضيعنا. وفي رواية قالت هو حسيبي - 00:28:08

موقف عجيب تخيل نفسك يا عبد الله انك انت في هزا الموقف. هل كنت فعلا تقول هذه الكلمات ربما قلت هذه الكلمات؟ وانت في بيتك على فراشك المسير. لكن اذا وضعت في الموقف ذاتك. هل تقول هذه الكلمات - 00:28:29
هل عنديك هل عنديك هذه الثقة بالله ان الله عز وجل لن يضيعك طالما انت تمثل امره قالت المرأة اذا لن يضيعنا وما كان معها الا جراب الا جراب من تمرو وسقاء من ماء. اذا - 00:28:50

يوشك التمر ان ينفذ والماء ان ينفذ فيجف الضرع فيهلك الولد. وينتهي امر اسماعيل لكن المرأة وقفت بتوكلا على الله وثقة في الله عز وجل. وان امثال امر الله عز وجل ابدا لن يكون فيه الهمكة. فقالت اذا لن - 00:29:10
ضيعنا لن يضيعنا. ترى ضيعها الله عز وجل. في نهاية القصة لما سمعت بين الصفا والمروة والقصة معروفة سمعت صوتا فقالت صه تربى نفسها اي انصتي واستمعي الى هذا الصوت. فاذا الملك - 00:29:35

جاء فضرب الارض بعقبه فانفجر الماء ماء زمزم فقال لها جبريل لا تخشي الضيف اول كلمة لا تخشي الضيعة لن تضعي. لانك امتسلتي امر الله عز وجل وامر الله عز وجل ليس فيه الضياع ابدا. لا تخشي الضيعة فانها هنا بيت يبنيه هذا الغلام وابوه. وان - 00:29:58

الله لا يضيع اهله. احفظوا هذه الكلمة. ان الله لا يضيع اهله. واهل الله عز وجل هم يمثلون لاوامرهم. اهل الله عز وجل هم المجتبون لنواهيه. فاذا كنت من اهل الله عز وجل. اذا كنت - 00:30:28

من ينتصر الامر ويحتجب النهي؟ ابشر. فان الله لا يضيع اهله. كيف يضيعك الله عز وجل؟ وانت ما امتسلت الا ابتغاء مرضاته. تراه يضيعك تراه يسلمك لعدوك. ابدا. اذا قلنا مثلا - 00:30:48

لرجل يعمل في مجال محروم وهو يعلم ذلك. كمن يعمل مثلا في بنك ربوبي يقرض ويقترض بالربا وهو يعلم ان عمله حرام. وان تمسك بقول هذا او ذاك هو يعلم في داخلة نفسه هذا الامر - 00:31:08

وقلت له ان ما لك حرام وراتبك الذي تأخذ هذا حرام. واحسن احواله انه مال مختلط فاترك هذا العمل لله. اترك هذا العمل لله. او رجل يعمل في تقديم الخمور او غير ذلك من الاعمال. او رجل يضع ماله في البنك. ويأخذ هذه الفائدة الربوية. التي اجمع - 00:31:28

جميع المجامع الفقهية على حرمته. بالاجماع ما خالف مجمع واحد في العالم الاسلامي في ذلك. ما خالف وقلت له اخرج ما لك من هذا المكان ما هو حالك مع هذا الامر؟ وهو امر من الله عز وجل - 00:31:58

تسمع من اذا اضيع ويضيع الاولاد وهذا المال الذي انفق منه وهذا الكلام الذي لا طائل من ورائه. لو انتقلت امر الله عز وجل لن يضيعك. الله عز وجل رزقك - 00:32:20

انت تعصيه افتراء يضيعك وانت تطيعه؟ ابدا. اذا ظننت هذا بربك ظننت به ظن السوء. اذا ظننت بربك انه يضيعك اذا انتقلت امره. فقد ظننت بربك ظن السوء هذه الفائدة التي تأخذها انما هي رزق من الله. وان كانت محرمة فهي رزق من الله ساقه اليك. اذا - 00:32:39

من رزقك وانت تعصيه. اذا اتقى الله عز وجل واتبعه امر الله عز وجل يخذلك ويتركك تميتك يضيع اولادك؟ ابدا. ابدا كثير من

الناس عكس القضية اذا قلت له هذا يقول انتيني بديل وانا اترك هذا فورا. انت بذلك قد عكست الاية. الله عز وجل - [00:33:09](#)
قال ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. هذه هي الاية. اذا ايهم اول التقوى ام الرزق؟ التقوى. انت تقول
[ايني برزق وانا اتقى. والله عز وجل يقول لك اتق وانا - 00:33:39](#)

بالرزق. ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. هل عندك هذا اليقين منذ قليل سألك هل اذا كنت في موقف
هاجر هل هل تستطيع ان تتلفظ بهذه الكلمات - [00:34:01](#)

في هذا الموقف الذي هو ايسر من موقفها بكثير انت تحيا بعد بين الناس. هاجر كانت وحدها وهي امرأة ومعها طفلها الرضيع. لا مان
ولا الطعام ولا شراب ولا مورد للرزق لا شيء - [00:34:24](#)

فما ان علمت ان هذا هو امر الله الا قالت اذا لن يضيعنا. فاذا علمت انت ان هذا هو امر الله فامثل وقل اذا لن يضيعنا واجعل نصب
عينيك دائما قوله. جبريل عليه السلام ان الله لا يضيع اهله. اللهم اغفر لنا ذنوبنا - [00:34:46](#)

واسرافنا في امرنا. وثبت اقداما وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اهلك الظالمين. واخرجنا من بينهم سالمين. اللهم انصر
اخواننا المجاهدين اللهم انهم حفاة فاحمدو عراة فاكسوه. دعا فاطعمهم مغلوبون فانتصر. اللهم عليك بمن حال دوننا ودون نصرة
اخواننا. اللهم يسر لنا - [00:35:07](#)

السبيل الى نصرتهم. اللهم ارزقنا شهادة في سبيلك. اللهم ارزقنا شهادة في سبيلك. ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة. وقنا
عذاب النار واقم الصلاة - [00:35:27](#)